

في هذا المسح فان كنت سعيقة ابداه الله تعالى سنر ساو حرس وان
كنت شقية تسحقى وبعد قيل ان رجلا من الصالحين مر في المنام
فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي ورفع درجاتي فقبل له بماذا فقال
هذا يعلمون بالجود بالبر كرم والسجود ويظنون بالمنة لا بالخزفة
ويظنون بالفضل لا بالفعل ويكون الباطل في وصفها ايضا بمعنى
انه يعطى الخواطر الخفية في الاسرار فمن دواعي يعطىها الى الحسنات
ومن دواعي يعطىها الى السيئات الشهيدي العليم ومنه قوله تعالى
شهد الله اي علم والشهيد الحاضر وحضوره سمي انه بمعنى علمه ورؤيته
وقدمته والشهيد بالغة من الشاهد والله تعالى شاهد على
الخلق فدا قال تعالى قل اي شئ اكب شهادة قل الله والشهيد المشهور
فكان عباده يشهدونه ويكون الشاهد والشهيد في وصفه ايضا
بمعنى مبين الدلائل وموضح الحجج ومنه سمي الشاهد شاهدا لانه مبين
موضح اذا علم العبد ان الله تعالى شهيد يعلم افعاله ورسى احواله
سئل عليه ما يناسبه لاجله وهان عليه ما يعانیه لرضاه قال
الله تعالى واهب الحكم ربك فانك باعيننا حكى ان رجلا كان يضرب
بالسياط

بالسياط وهو يصبر ولا يصيح فقال له بعض المشايخ اما يؤلمك
الضرب فقال نعم قال فاعلم لا تصيح فقال في الحاضر من لا يجوب برتبته في الحاضر
ان يذهب ما وجهي عنده ان صحته وقال بعضهم دخلت بلاد الترك
فرايت في بيت الضمام صنم كبير او على راسه طابق ووزنته فاس
معلقة فسألت عنه فقبل ان الرجل ادعى بحجة هذا الصنم فقبل له ما
علامة صدقك فقال ان اقطع بين يديه بهذا الفاس قطعة يعلق
على هذا الطابق وانا لا تحرك ولا اتكلم ولا اتاوه ففعل به ذلك فصبر
كما قال فعلق هذا على الصنم ليكون سنة وعلامة للبل من ارضي حبه
فمن ادعى بحجة الحق سمي انه وتعالى ولم يصبر على قرص غملة او بوضفة
كيف يكون صار قافا هل المعرفة لم يطلبوا من نسا سواه ولا طلبوا
شياء غيره كما قيل انتم سرورى وانتم متكى حزى وانتم في سواد الليل
سماوى فان تكلمت لم الفظ بغيركم وان سكت فالتم عقدا امارى
الحق المبين الحق من اسمائه سبحانه وهو بمعنى الموجود الحائر وكذا
معناه في الجنة ومنه قوله عليه السلام سبح حق والعين حواكي
موجود وكذا يقال الجنة حق والنار حق ويكون الحق في وصفه بمعنى